



صفات المعلم والمتعلم في القرآن الكريم

د. سوزان مشير حمد

التاريخ: 2/10/2022

المحاور:

1

فضل العلم والتعليم في القرآن الكريم

2

مكانة العلم في السنة النبوية

3

مكانة العلم عند العلماء

4

صفات المعلم

5

صفات المتعلم

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم،
والصلاة والسلام على معلم البشرية محمد عليه افضل
الصلاة والسلام.

مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ، وَيَرْفَعُ دَرَجَاتِ الْعُلَمَاءِ
الْعَامِلِينَ، فَيَجْعَلُهُمْ أُمَّةً لِّلْمُتَّقِينَ، وَهُدَاةً لِّلْعَالَمِينَ.

ونبدأ بذكر نماذج من الآيات الحكيم في مكانة العلم
والمتعلم فقد ورد فيه آيات كثيرة وبليغة في الحث على
طلب العلم اجمالاً وإتقان القراءة والكتابة.

فجاء في التنزيل المبارك ((يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أتوا العلم درجات)) المجادلة 11

*** وأكبر شرف للعلم والقراءة والكتابة، أن أول ما نزل من القرآن الكريم يتناول التعليم والقراءة والكتابة بالقلم فبدء الدعوة ونزول الوحي بكلمه (اقرأ)، أي بمعنى كُنْ قارئاً باسم ربك الباري عز وجل ، فهو القادر أن يجعل من غير القارئ قارئاً ، وهو سبحانه الذي علم الإنسان ما لم يعلم.**

(الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ)*

*** كما أن النبي ﷺ فضل العالم على سائر الناس فقال «خيار أمتي علماؤها».**

*** وقد جاء ما يثبت بأن النبي ﷺ كان يؤكد على أهمية طلب العلم وتعليمه للناس ونشره بين المؤمنين فقال "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة".**

✽ اما فيما يخص العلماء ودورهم في نشر العلم بالترحال / الرحلة في طلب العلم:

فقال احد أئمة الإسلام: « لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن، ليسمع كلمة حكمة، ما رأيت أن سفره ضاع »

✽ فالبخاري رحل في تحقيق صحيحه إلى أكثر محدثي الأمصار في خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر.

✽ وكما رحل الخليل والأصمعي، والكسائي، إلى الصحراء لسماع اللغة والأدب. وكان ذلك بقصد طلب العلوم اللغوية والفلسفية.

قصة سيدنا موسى مع سيدنا الخضر عليهما السلام

حوار ونقاش

والمتعلم

المعلم

﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾

﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾

جواب الخضر؟

﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾

﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾

﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾

انطلقا ليعرفا الحقيقة

﴿ فَأَنْطَلَقَا ﴾

يعد العلم من أكثر المجالات ذكراً في القرآن الكريم، فقد ورد هذه اللفظة ومشتقاته 856 مرة:

جدول

عدد مرات ورود لفظ العلم ومشتقاته في القرآن الكريم

اللفظ	عدد المرات	اللفظ	عدد المرات	اللفظ	عدد المرات
علم	12	علفت	4	علفت	3
علمتم	5	علمتوا	مرة واحدة	علمتوا	مرة واحدة
علمنا	6	علمت	مرة واحدة	علموا	مرتان
أعلم	11	تعلم	12	تعلموا	مرتان
تعلمها	مرة واحدة	تعلمهم	مرة واحدة	تعلموا	9
تعلمون	56	تعلمون	3	تعلمونهم	مرة واحدة
تعلم	12	تعلمهم	مرة واحدة	تعلم	93
سيعلم	مرتان	ليعلمن	4	يعلمه	4
يعلمها	مرتان	يعلمهم	3	يعلموا	7
يعلمون	85	سيعلمون	5	اعلم	4
اعلموا	27	علمتكم	مرة واحدة	علمتم	مرة واحدة
علمتنا	مرة واحدة	علمتني	مرة واحدة	علمت	مرة واحدة
علمكم	4	علمناه	4	علمني	مرة واحدة
علمت	4	تعلمن	مرة واحدة	تعلمون	مرتان
تعلمونهن	مرة واحدة	ولتعلمن	مرة واحدة	يعلمان	مرة واحدة
يعلمك	مرة واحدة	يعلمكم	3	يعلّمه	مرتان
يعلمهم	3	يعلمون	مرة واحدة	علفت	مرة واحدة
علمتم	مرة واحدة	علمنا	مرة واحدة	تعلمون	مرتان
عالم	13	العالمون	مرة واحدة	عالمين	4
علماء	مرتان	معلوم	11	معلومات	مرتان
معلم	مرة واحدة	العلم	80	علماً	14
علمه	5	علمها	4	علمهم	مرة واحدة
أعلم	49	عليم	140	علمي	مرة واحدة
علم	4	علماً	22	علام	4
تعلموهم	مرة واحدة	ليعلم	مرة واحدة		

(انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا)

﴿ ٢١ الإسراء ﴾

النظر: (انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا)

﴿ ٤٨ الإسراء ﴾

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ

الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤ الحج﴾

البصر: الاعتبار، ومنه قوله تعالى:

وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (الذاريات/ 21) أي تعتبرون

«اللهم علما ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علما»

**شكراً لمشاركتكم
وتمنياتي لكم الموفقية**